



منتدى الاستراتيجيات الأردني
JORDAN STRATEGY FORUM

واقع قطاع السياحة في الأردن ما بين بدء التعافي واضطرابات المنطقة

شباط، 2024





منتدى الاستراتيجيات الأردني JORDAN STRATEGY FORUM

جاء تأسيس منتدى الاستراتيجيات الأردني ترسيخاً لإرادة حقيقية من القطاع الخاص بالمشاركة في حوار بناء حول الأمور الاقتصادية والاجتماعية التي يُعنى بها المواطن الأردني، ويجمع المنتدى مؤسسات وشركات رائدة وفاعلة من القطاع الخاص الأردني، إضافة إلى أصحاب الرأي والمعنيين بالشأن الاقتصادي؛ بهدف بناء تحالف يدفع نحو استراتيجيات مستدامة للتنمية، ورفع مستوى الوعي في الشؤون الاقتصادية والتنموية، وتعظيم مساهمة القطاع الخاص في التنمية الشاملة. وقد تمّ تسجيل المنتدى بتاريخ 2012/8/30 بوصفه جمعية غير ربحية تحمل الرقم الوطني 2012035021، وتقع ضمن اختصاص وزارة الثقافة.

عمان، الأردن

ت: +962 6 566 6476

ف: +962 6 566 6376

تقرير المعرفة قوة: هو تقرير يعرض بعض الحقائق والأرقام والمشاهدات من مصادر مختلفة حول موضوع معين ضمن ورقة واحدة

لتقييم الدراسة



يسر منتدى الاستراتيجيات الأردني، إتاحة هذا الإصدار لجميع مستخدميهِ للاستفادة منه والاقْتباس عنه، شريطة الإشارة إلى منتدى الاستراتيجيات الأردني وفق أصول الاقتباس بوضوح.

1. مقدمة:

بعد مضي ما يزيد على 120 يومًا من العدوان المتواصل على قطاع غزة، الذي تسبب بدمار مادي غير مسبوق، ومعاناة إنسانية هائلة فاقت كل الحروب والنزاعات في العصر الحديث. إذ تضرر ما يزيد على 60% من المباني والوحدات السكنية، كما وصل عدد الوفيات من مختلف الفئات إلى ما يزيد على 27 ألف شخص أغلبهم من الأطفال والنساء، وأكثر من 66,000 جريح¹، مما أغرق سكان القطاع بمزيد من الضعف والحرمان والفقر متعدد الأبعاد.

وعلاوة على الأثر المباشر للحرب على قطاع غزة، فقد اتسع نطاق تأثيرها ليشمل منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وعلى وجه الخصوص الأردن.

وفي حال استمرت الحرب على القطاع، وتطور الصراع إلى نزاعات إقليمية واسعة النطاق، إثر المناوشات شبه اليومية مع لبنان، واستمرار الضربات العسكرية على اليمن، فإن الأردن سيواجه تحديات اجتماعية واقتصادية عديدة، ستمتد إلى مختلف القطاعات. ويمكن القول: إن بعض تلك الآثار قد بدأ انعكاسها بالفعل على بعض القطاعات الاقتصادية، من أبرزها قطاع السياحة، الذي شهد تعافيًا في بعض مؤشراتته خلال العام الماضي، وبمستويات فاقت أداءه ما قبل جائحة كورونا.

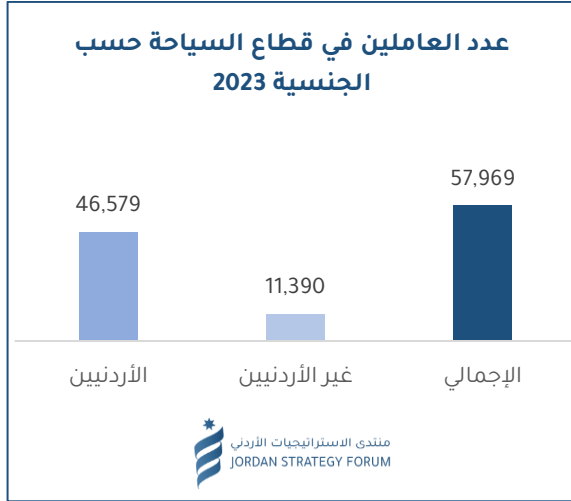
وللإجابة عن العديد من التساؤلات والمخاوف التي أثيرت في الآونة الأخيرة حول مصير قطاع السياحة وأثره على الاقتصاد الأردني في ظل تلك التحديات، ارتأى منتدى الاستراتيجيات الأردني أن يقدم قراءة اقتصادية تحليلية سريعة لقياس الأثر المحتمل على أداء القطاع السياحي ومساهمته في النمو الاقتصادي، نتيجة التراجع الفعلي والمتوقع في أدائه.

2. واقع قطاع السياحة في الأردن:

1. التشغيل:

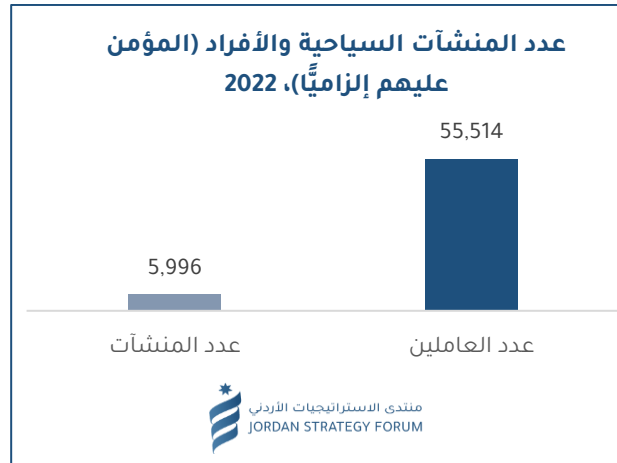
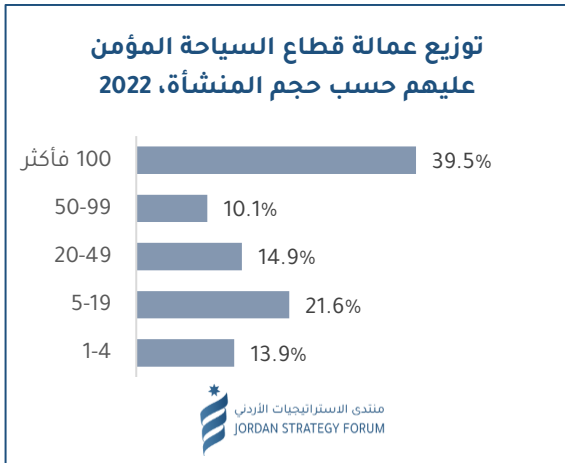
بلغ إجمالي الأفراد العاملين في القطاع حوالي 58 ألف فرد عام 2023، مسجلًا بذلك **تعافيًا واضحًا عن عام الجائحة 2020** (41.1 ألف فرد). وبالمتوسط، فإن حوالي 20% من هؤلاء الأفراد (11.4 ألف) هم من العمالة الوافدة.

¹ المصدر: أرقام وزارة الصحة في قطاع غزة



المصدر: وزارة السياحة والآثار، 2024.

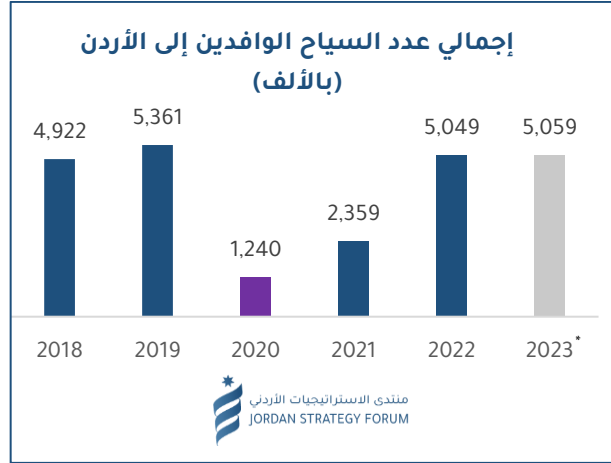
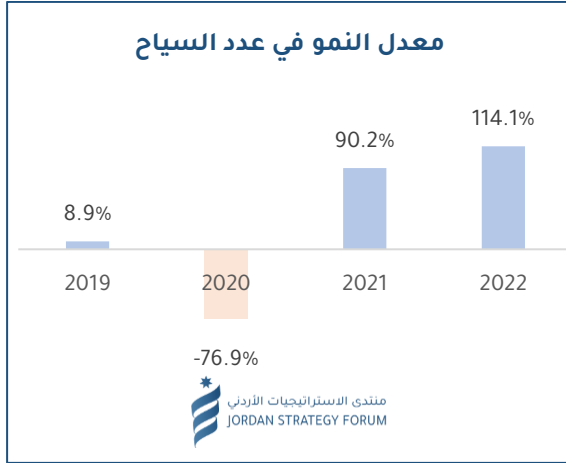
وصل إجمالي عدد المنشآت السياحية المؤمنة اجتماعيًا إلى 5,996 منشأة، توظف حوالي 55.5 ألف عامل (مؤمن اجتماعيًا) خلال العام 2022، ويشكلون بذلك ما نسبته 4% من إجمالي الأفراد المؤمن عليهم في المملكة. كما **تعمل نسبة كبيرة من هؤلاء الأفراد (49.6%) في منشآت توظف خمسين فردًا أو أكثر.**



المصدر: مؤسسة الضمان الاجتماعي / التقرير السنوي 2022

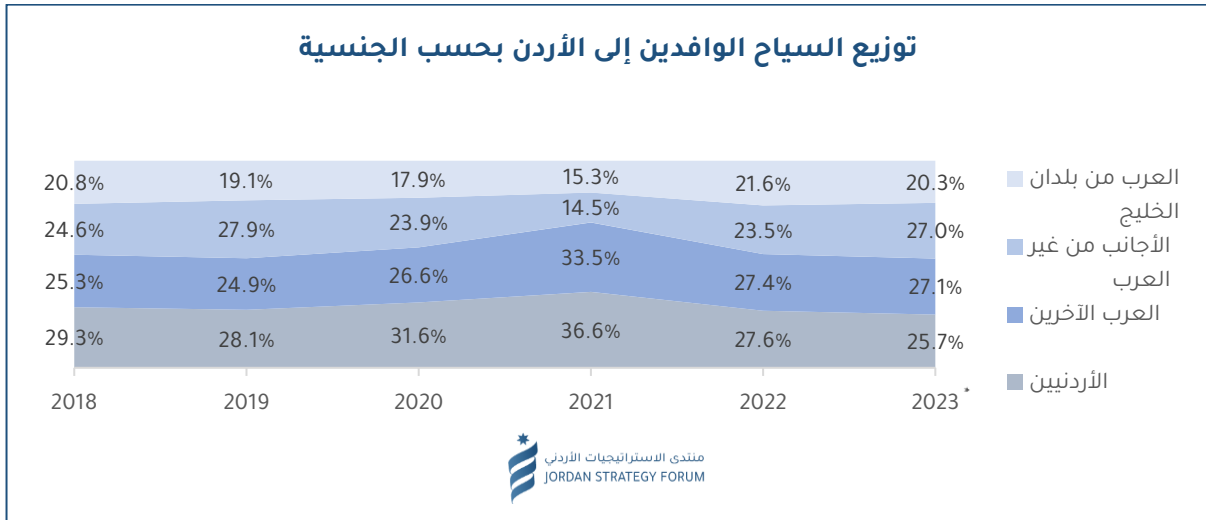
2. أعداد السياح وجنسياتهم:

استمر إجمالي عدد السياح الوافدين بالارتفاع بشكل قوي خلال عامي 2021 و2022 ليصل إلى نسبة نمو 90.2% و114.1% على التوالي، بعد أن كانت نسبته في أدنى مستوى لها (-76.9%) في عام الجائحة 2020. علمًا بأن عدد السياح الوافدين قد بلغ حوالي 5.01 مليون سائح خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2023، أي بنسبة تزيد بقليل عن مستوى عام 2022 كاملًا.



* 2023 فقط للأشهر التسعة الأولى من العام
المصدر: قاعدة بيانات البنك المركزي الأردني، 2024.

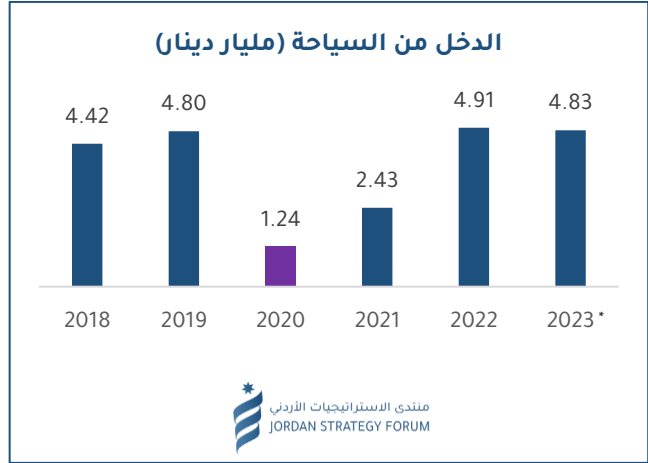
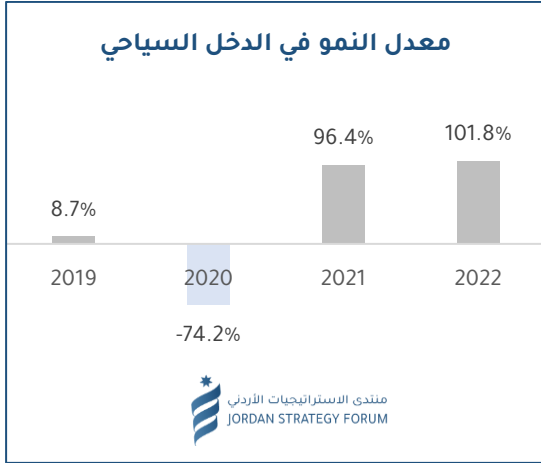
تشير أرقام توزيع السياح الوافدين إلى المملكة بحسب الجنسية، إلى أن قطاع السياحة في الأردن متنوع من حيث الجهات القادمة. كما يلاحظ أن هناك تقارباً كبيراً بين نسب أعداد السياح من الأردنيين، ودول الخليج، والدول العربية الأخرى، بالإضافة إلى الأجانب.



* 2023 فقط للأشهر التسعة الأولى من العام
المصدر: قاعدة بيانات البنك المركزي الأردني، 2024.

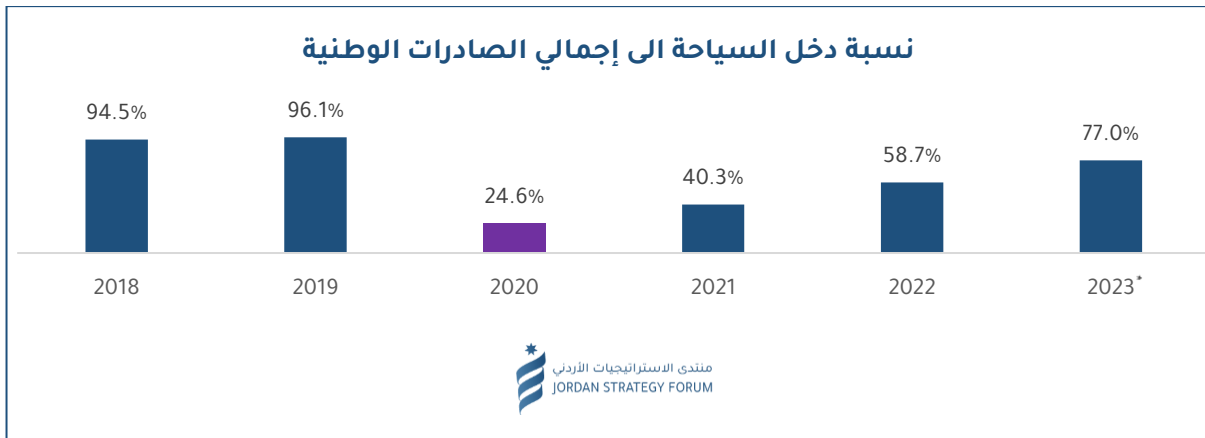
3. الدخل السياحي:

يلاحظ أن الدخل من قطاع السياحة مرتفع إلى حد ما. فقد بلغ الدخل من السياحة في عام 2022 ما يقرب 4.9 مليار دينار، مسجلاً بذلك ارتفاعاً بنسبة 101.8% عن عام 2021. في حين وصل الدخل السياحي خلال الأشهر التسعة الأولى فقط من عام 2023 إلى حوالي 4.8 مليار دينار، أي بمستوى يقارب ما حققه خلال العام 2022.



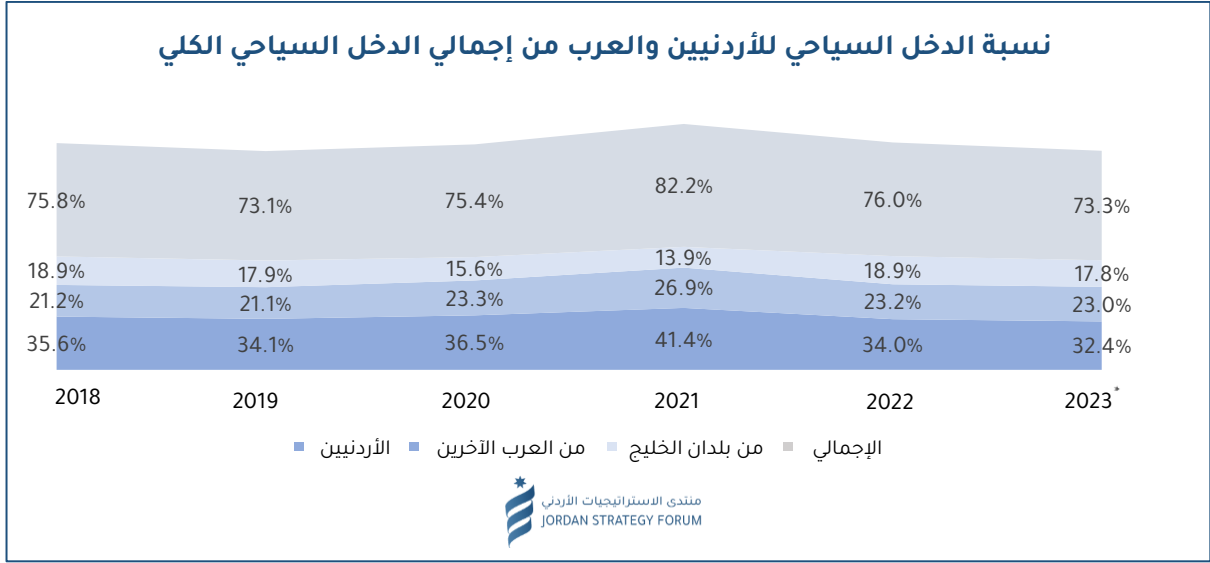
* 2023 فقط للأشهر التسعة الأولى من العام
المصدر: قاعدة بيانات البنك المركزي الأردني، 2024

وتجدر الإشارة إلى أن نسبة دخل السياحة إلى الصادرات الوطنية قد زادت زيادة **مّظردة** لتصل إلى 77% للأشهر التسعة الأولى من عام 2023، وذلك بعد التراجع الكبير الذي شهدته نتيجة الجائحة في العام 2020، إذ كانت نسبته (24.6%). ومع ذلك، لم تصل هذه النسبة بعد إلى مستوياتها في العامين 2018 و2019، وبنسب 94.5% و96.1% على التوالي.



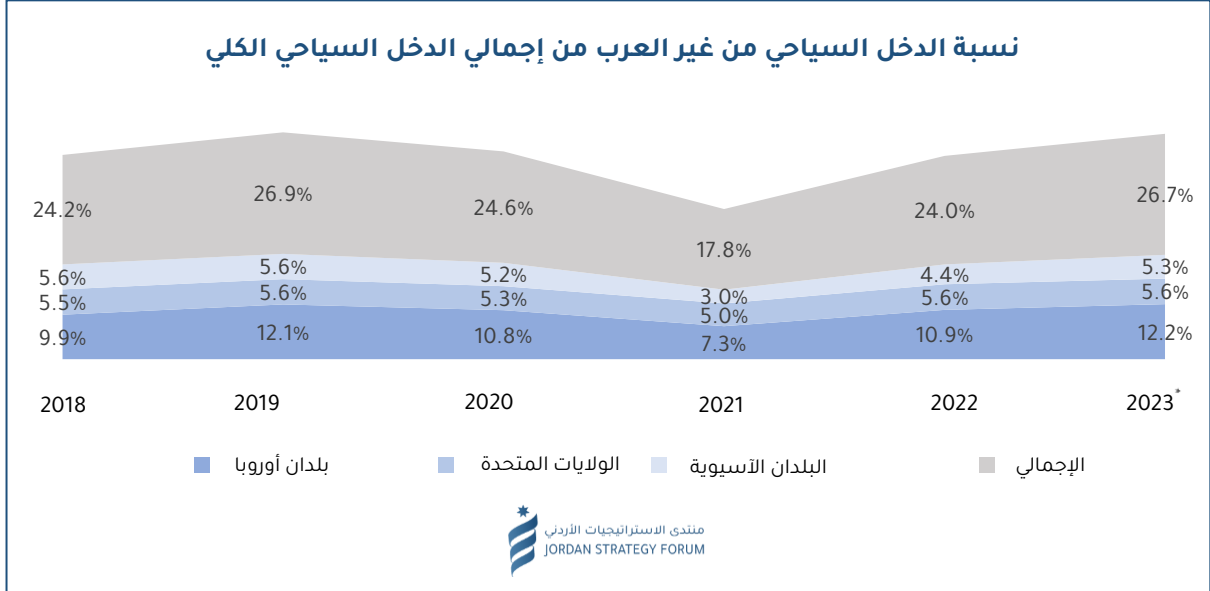
* 2023 فقط للأشهر التسعة الأولى من العام
المصدر: قاعدة بيانات البنك المركزي الأردني، 2024

هذا ويشكل المغتربون الأردنيون المصدر الأكبر للدخل السياحي. كما جاء ثاني أكبر مصدر للدخل السياحي من الدول العربية الأخرى، ومن ثم دول الخليج. وقد شكّلت المصادر الثلاثة هذه ما نسبته 76.0% من إجمالي دخل السياحة في عام 2022. في حين وصل المجموع من هذه الفئات خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2023 ما نسبته 73.3%. أي بنسبة قريبة جدًا لما حققه الدخل السياحي خلال عام 2022 كاملاً.



* 2023 فقط للأشهر التسعة الأولى من العام
المصدر: قاعدة بيانات البنك المركزي الأردني، 2024

شكّل الدخل من غير العرب (دول أوروبا، والولايات المتحدة الأمريكية، والدول الآسيوية) ما نسبته 24% من إجمالي دخل السياحة عام 2022. أما خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2023 فقد بلغت تلك النسبة 26.7% من إجمالي دخل السياحة، ليتجاوز بذلك ما حققه الدخل السياحي من هذه الفئات خلال عام 2022.

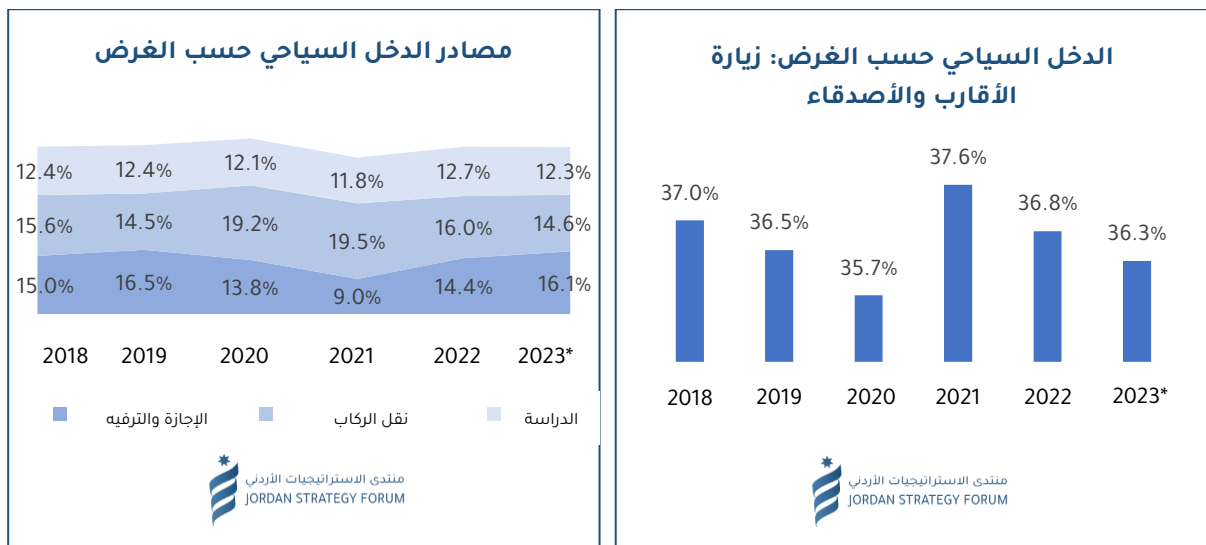


* 2023 فقط للأشهر التسعة الأولى من العام
المصدر: قاعدة بيانات البنك المركزي الأردني، 2024

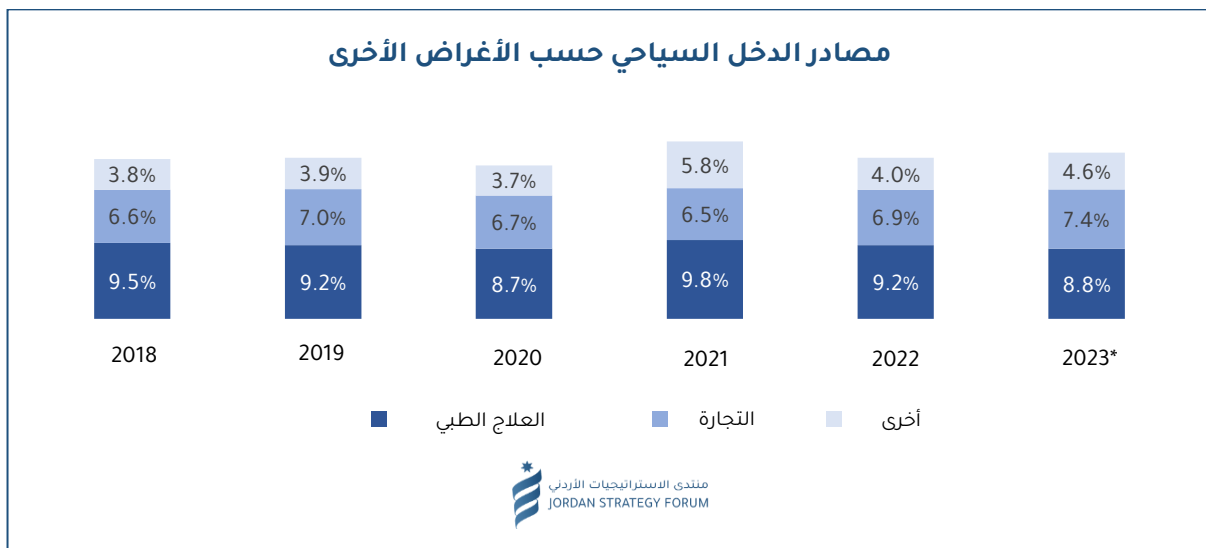
4. توزيع الدخل السياحي في الأردن بحسب الغرض:

وفق الغرض من السياحة إلى الأردن، أشارت بيانات البنك المركزي، إلى أن نسبة الدخل من السياحة بهدف "زيارة الأقارب والأصدقاء" هي الأعلى (36.3%) كنسبة من إجمالي الدخل السياحي الكلي. تبعتها الدخل من السياحة بهدف "الإجازة والترفيه"، ومن ثم "نقل الركاب"، و"الدراسة" على التوالي. ويشكّل الدخل من السياحة بهدف "العلاج"، و"التجارة" نسبةً قليلة (حوالي 16%) من إجمالي الدخل السياحي.

وبطبيعة الحال، فإن الدخل من السياحة بهدف "الإجازة والترفيه"، هو المرجح أن يكون الأكثر تأثرًا بشكل سلبي نتيجة تداعيات العدوان على غزة.



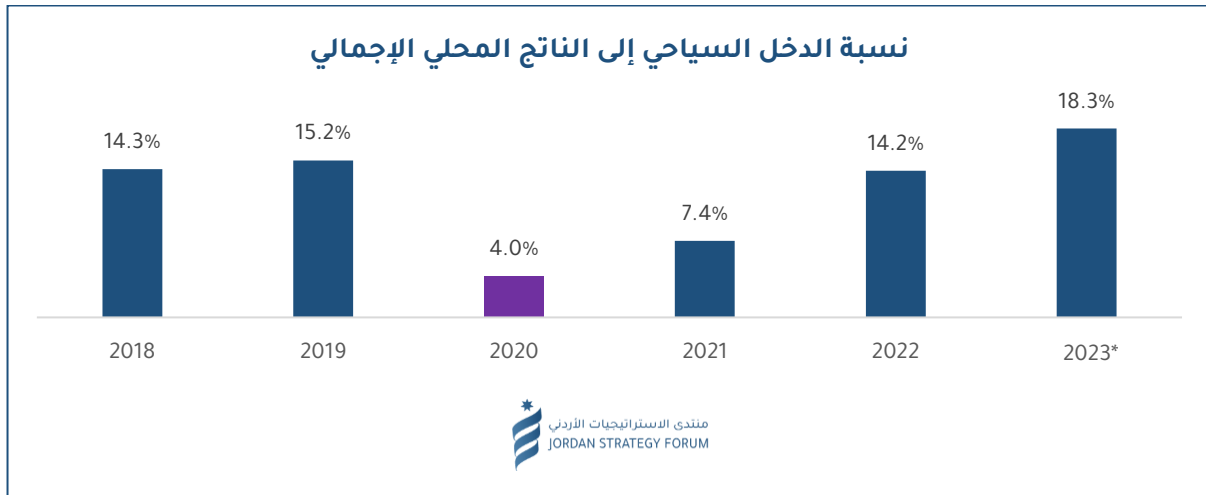
* 2023 فقط للأشهر التسعة الأولى من العام
المصدر: قاعدة بيانات البنك المركزي الأردني، 2024



* 2023 فقط للأشهر التسعة الأولى من العام
المصدر: قاعدة بيانات البنك المركزي الأردني، 2024

3. مساهمة قطاع السياحة في الاقتصاد الأردني:

لا توجد تقديرات رسمية لمساهمة قطاع السياحة (القيمة المضافة) في الناتج المحلي الإجمالي. ومع ذلك، لا بد من التنويه إلى أن نسب دخل السياحة إلى الناتج المحلي الإجمالي الاسمي قد وصلت إلى حوالي 14.3% في عام 2018، و15.2% في عام 2019، و14.2% في عام 2022، و18.3% في الأشهر التسعة الأولى من عام 2023، إلا أن هذه النسب ليست هي المساهمة الفعلية للدخل السياحي في الناتج المحلي الإجمالي، كما هو معتقد أو متداول.



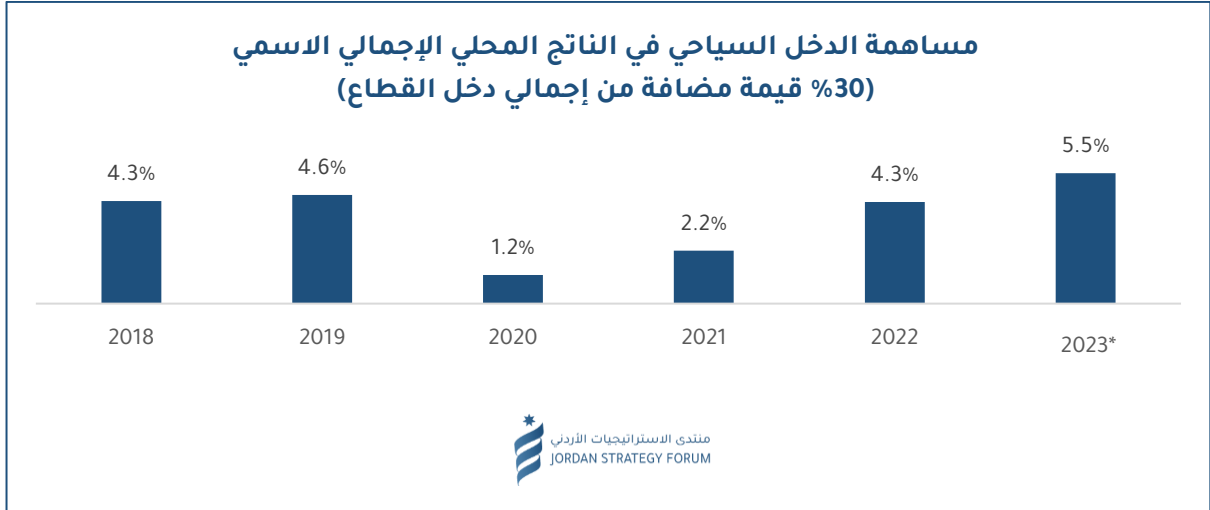
* 2023 فقط للأشهر التسعة الأولى من العام
المصدر: قاعدة بيانات البنك المركزي الأردني، 2024

وعليه، لا بد من الإشارة إلى أن مساهمة الدخل السياحي في الناتج المحلي الإجمالي تعتمد على "القيمة المضافة" لهذا القطاع. فعلى افتراض أن نسبة القيمة المضافة التي ينتجها القطاع (كنسبة من الدخل السياحي) هي 30%²، فإن **مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي ستكون حوالي 4.5%**، وليس ما نسبته 14% كما يُعتقد.

القيمة المضافة

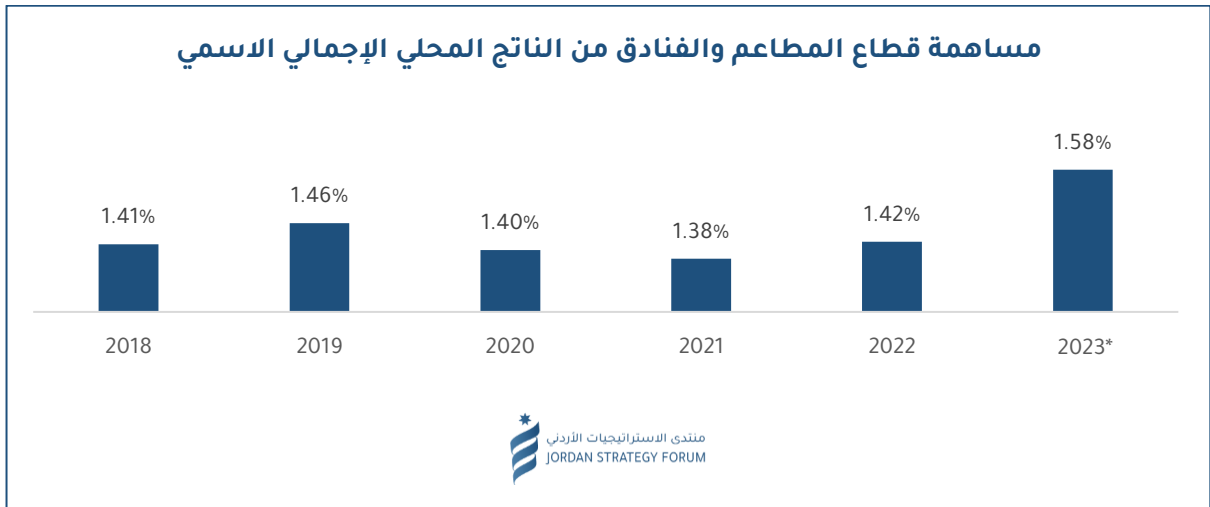
يتم احتساب مساهمة أي نشاط اقتصادي أو قطاع في الناتج المحلي الإجمالي -سواء من منتج، أو فرد أو صناعة أو قطاع- من خلال احتساب القيمة المضافة لهذا النشاط. وهي القيمة السوقية النهائية للسلع والخدمات المنتجة، مطروفاً منها قيم السلع الأولية (كالمواد الخام)، وقيم السلع الوسيطة (التي تستخدم في إنتاج سلع أخرى) لتفادي ازدواجية الاحتساب (Double-Counting). وبمعنى آخر، فإن القيمة المضافة هي قيمة الناتج النهائي مطروفاً منه قيمة الاستهلاك الوسيط.

² جاءت هذه النسبة بعد تقدير القيمة المضافة لقطاع السياحة بالاستناد إلى مصفوفة المدخلات - المخرجات الصادرة عن دائرة الإحصاءات العامة، التي تضمنت: أجور وتعويضات العاملين، والضرائب على الإنتاج، وفائض حساب التشغيل.



* 2023 فقط للأشهر التسعة الأولى من العام
المصدر: وفق افتراضات منتدى الاستراتيجيات الأردني

وتتعدّ نسبة (4.5%) من الناتج المحلي الإجمالي نسبة منطقية، خاصة عند النظر إلى حقيقة أن مساهمة قطاع "المطاعم والفنادق" من الناتج المحلي الإجمالي الاسمي هي حوالي 1.5% فقط.



المصدر: قاعدة بيانات البنك المركزي الأردني، 2024

4. حجم الخسارة من الدخل السياحي:

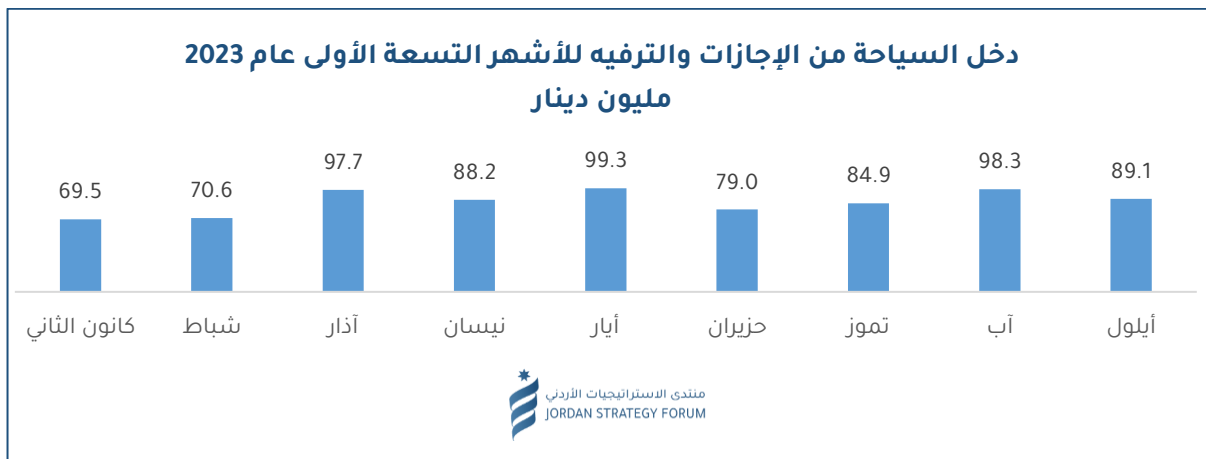
في ضوء الحقائق والبيانات المذكورة أعلاه نستنتج ما يأتي:

أ. يوفر قطاع السياحة ما بين 55.5 و58 ألف فرصة عمل مباشرة وفق أرقام مؤسسة الضمان الاجتماعي ووزارة السياحة. إلا أن هذه الأرقام أقل من الواقع؛ لأنها لا تشمل العاملين في القطاع غير المنظم، أو العاملين في قطاعات أخرى تخدم القطاع السياحي بشكل غير مباشر. لذا فإن تراجع إيرادات القطاع ستؤثر سلبًا في الوظائف، ومن ثم على معدلات البطالة المرتفعة.

ب. بحسب تحليلات المنتدى، تبلغ مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الإجمالي حوالي 4.5%.

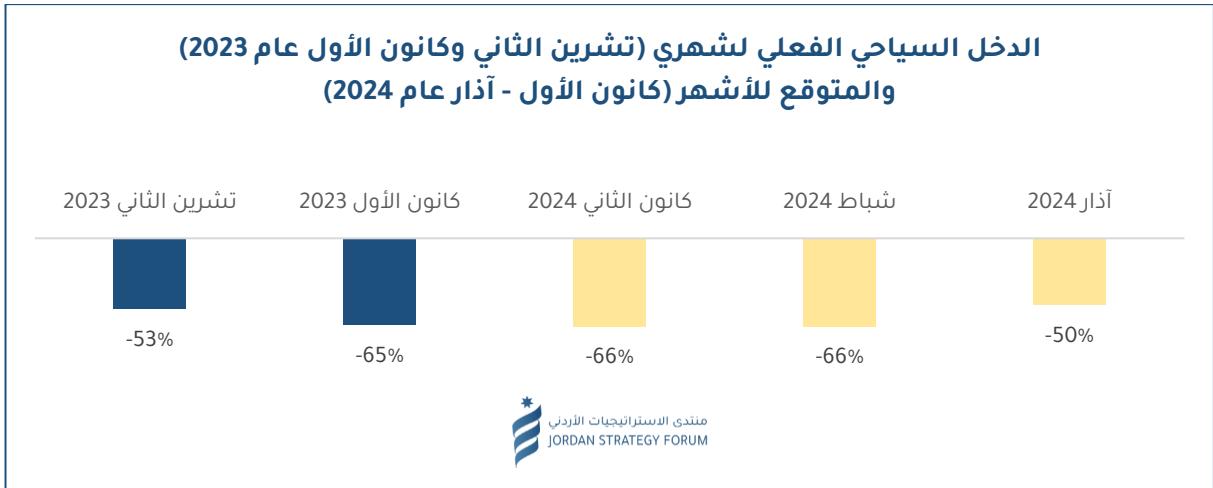
ج. تبلغ نسبة السياح من الأردنيين، ومن دول الخليج العربي، وغيرهم من الزوار العرب حوالي 75% من إجمالي الدخل السياحي، وهي سياحة موسمية من غير المتوقع أن يتأثر الدخل منها كثيرًا. وبالمثل، لا يتوقع أن يتأثر الدخل السياحي تأثيرًا كبيرًا من نقل الركاب أو الدراسة أو العلاج الطبي، إذ كانت معظم إلغاءات السفر للفئات القادمة بهدف "الإجازة والترفيه" وهي إلى حد كبير من الأجانب (وبعض العرب).

د. شكّلت السياحة القادمة بغرض "الإجازة والترفيه" حوالي 14.4% من إجمالي الدخل السياحي في عام 2022 (704.7 مليون دينار)، و16.1% من إجمالي الدخل السياحي في الأشهر التسعة الأولى من عام 2023 (776.6 مليون دينار). وباعتبار أن هذا المصدر من الدخل السياحي هو الأكثر تضررًا من الحرب على غزة، فتقدر عندها الخسارة القصوى (في حالة التوقف التام) بالمتوسط حوالي 90 مليون دينار شهريًا منذ تشرين الأول من العام 2023.



بالمحصلة، في حال استمرار الحرب على غزة، فإن تأثيرها ستركز بشكل كبير على الدخل السياحي من الزوار القادمين بهدف "الإجازة والترفيه"، علمًا بأن المنشآت العاملة في هذا المجال هي الموظف الأكبر في القطاع السياحي.

وفي الواقع، تشير تقديرات الفنادق للدخل الفعلي في شهري تشرين الثاني وكانون الأول من عام 2023 إلى أن هناك انخفاضاً بنسبة 53% و65% على التوالي، مقارنة بالأشهر نفسها من العام 2022. علاوة على ذلك، تتوقع الفنادق أن ينخفض هذا الدخل بنسبة 66% في كانون الثاني، و66% في شباط، وبنسبة 50% في آذار من العام الحالي، نتيجة الإلغاءات في الحجوزات.



ومع افتراض أن التأثير المباشر للحرب على غزة وتداعياتها على القطاع السياحي الأردني سينحصر في تراجع حجم الإيرادات من السياحة بغرض الإجازة والترفيه، وبمعدل 50% على أساس شهري (مقارنة بالأشهر نفسها من العام الماضي) وفق تحليل المنتدى بالاستناد إلى تقديرات الفنادق، فيمكن عندها تقييم التأثير المباشر للحرب من حيث الدخل السياحي، وفق السيناريوهات الآتية:

- **السيناريو الأول** (في حال استمرار الحرب حتى نهاية الربع الأول من العام 2024): **تقدر حجم الخسارة المباشرة للقطاع بحوالي 135 مليون دينار.**
- **السيناريو الثاني** (في حال استمرار الحرب حتى نهاية النصف الأول من العام 2024): **ستتضاعف الخسائر لتصل إلى ما يقارب 270 مليون دينار.**

علمًا بأنه في حال توقف الحرب توقيفًا كاملًا، فإن القطاع السياحي سيحتاج إلى مدة من الزمن تتراوح ما بين شهرين إلى ثلاثة أشهر لاستعادة عافيته. وعليه لا بد من إيلاء الاهتمام بهذا القطاع، وبالأخص إلى مصادر دخل السياحة من النشاطات الفرعية الأخرى كـ "نقل الركاب" و"الدراسة" و"العلاج الطبي". بالإضافة إلى تقديم مجموعة من الإجراءات الداعمة والمساندة لأنشطة السياحة الأكثر تضررًا والمرتبطة بالسياحة القادمة بهدف "الإجازة والترفيه"، أينما أمكن، من أجل الحفاظ على استدامة عملها، والعاملين فيها، وكذلك لاحتواء تراجع الدخل السياحي والحد من تفاقمه داخل القطاع.



5.01 مليون

عدد السياح خلال الأشهر
التسعة الأولى من عام 2023



5.99 ألف

عدد المنشآت السياحية
ففي العام 2022



55.5 ألف

فرد يعملون في القطاع
السياحي (من المؤمن عليهم)
في العام 2022

الدخل السياحي وفق الجنسية

26.7%

الأجانب

73.3%

الأردنيون والعرب



مصادر الدخل السياحي للأردن وفق الغرض



20.7%

أخرى



12.3%

الدراسة



14.6%

نقل الركاب



16.1%

الإجازة والترفيه



36.3%

زيارة الأقارب والأصدقاء

مصدر الدخل السياحي الأكثر تضرراً بسبب الحرب على غزة

انخفاض الدخل السياحي بسبب إلغاءات
الفنادق بنسبة 50% بالمتوسط



إلغاء الحجوزات القادمة بهدف
الإجازة والترفيه الى الأردن



تقديرات المنتدى لخسائر قطاع السياحة في حال استمرار الحرب على غزة

270 مليون دينار

انخفاض الدخل السياحي مع
نهاية النصف الأول من العام 2024



الربع الأول من
العام 2024

135 مليون دينار

انخفاض الدخل السياحي مع
نهاية الربع الأول من العام 2024





منتدى الاستراتيجيات الأردني
JORDAN STRATEGY FORUM

لتقييم الدراسة



www.jsf.org